



وقت مشاهدة الشاشات للأطفال والتطور اللغوي

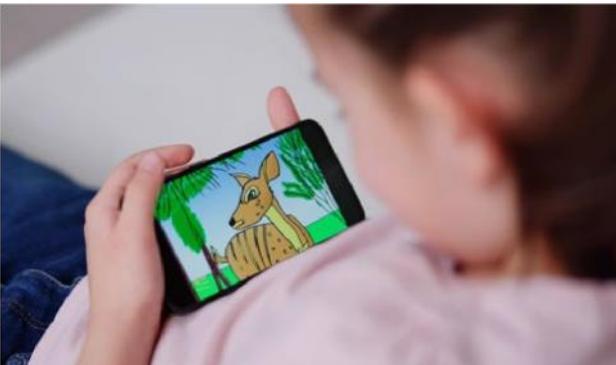


هدف هذه الإرشادات هو تقديم معلومات عن تأثير وقت مشاهدة الشاشات على التطور اللغوي للطفل وكذلك تقديم نصائح بخصوص التحكم في وقت مشاهدة الشاشات.

كيف تتطور اللغة؟

يكتسب الطفل اللغة من خلال التعامل المتبادل مع الأشخاص الآخرين. يُعزز تطور اللغة أمور منها مشاركة الطفل والوالدة/ة نفس ناحية الاهتمام (على سبيل المثال يشاهدون كتابًا، يتحدثون عن دمية لعب). يدعم التطور اللغوي أيضًا إجابة الوالد/الوالدة على مبادرات التواصل للطفل وعندما يكون كلام الوالد/الوالدة موجّه للطفل ويتناسب مع مهاراته. يحتاج الأطفال أيضًا إلى نماذج غنية لغويًا من البالغين لتعلم كلمات جديدة على سبيل المثال. عندما يقرأ الوالد/الوالدة كتابًا للطفل وعند النظر إلى صور الكتاب مع الطفل، فيسمع الطفل كلمات متنوعة وكذلك جملاً وتركيبات لغوية مختلفة.

وقت مشاهدة الشاشات من الممكن في أسوأ الأحوال أن يُزعج أو يُقلل من هذه الحالات المهمة للتعامل المتبادل وجّهًا لوجه. لا يحصل الطفل حينئذٍ على ما يحتاج إليه من تدريب ونموذج لغوي أثناء الحالات الاجتماعية.



تأثير وقت مشاهدة الشاشات على التطور اللغوي

وقت مشاهدة الطفل للشاشات:

مشاهدة الطفل للشاشات بقدر كبير من الممكن أن يُعيق التطور اللغوي. كلما بدأ الطفل في استخدام الأجهزة الرقمية المختلفة في سن مبكرة، كلما كان تأثير الوقت الذي يقضيه أمام الشاشات أكبر على المهارات اللغوية للطفل.

لماذا؟

- تصبح إمكانيات الطفل للتعامل المتبادل وجّهًا لوجه مع الشخص البالغ أقل.
- قضاء وقت طويل أمام الشاشات بشكل مفرط من الممكن أن يمنع الطفل من تجربة الأحداث اليومية الطبيعية وملاحظة الوسط المحيط به.
- التعلم من الشاشة ليس فعالاً كالتعلم وجّهًا لوجه. من الصعب على وجه الخصوص للأطفال الذين تقل أعمارهم عن سنتين أن يتعلموا أشياء جديدة من خلال الشاشة.
- وقت مشاهدة الشاشات من الممكن أن يُؤثر أيضًا على قدرة الطفل على التركيز وعلى التحكم بنفسه وعلى المهارات الاجتماعية. هذه مرتبطة بتطور اللغة.



وقت مشاهدة الشاشات للوالد/الوالدة:

كلما كان الوالد أو الوالدة يستخدم الأجهزة الرقمية بقدر أكثر، كلما زادت احتمالية قضاء وقتاً كثيراً أما الشاشات. وقت مشاهدة الشاشات للوالد أو للوالدة على سبيل المثال استخدام الهاتف من الممكن أن يوقف أو يُقلل من حالات التعامل المتبادل فيما بين الطفل والوالد/الوالدة وبذلك يؤثر أيضاً على التطور اللغوي للطفل.

لماذا؟

- يجعل الوالدان وقت مشاهدتهما للشاشات نموذجاً ويُحددان من خلال ذلك أطباع مشاهدة الشاشات في البيت.
- إذا كان تركيز الوالد/الوالدة على الشاشة، فهو لا يُلاحظ الطفل ولا مبادراته بشكل طبيعي.

الوقت المشترك لمشاهدة الشاشات:

مشاهدة الشاشة في نفس الوقت مع الوالد/الوالدة يُقلل من التأثيرات الضارة لوقت مشاهدة الشاشات. بالنسبة للأطفال الأكبر سناً من الممكن أن يُعزز وقت مشاهدة الشاشات على سبيل المثال تعلم كلمات جديدة.

لماذا؟

- تعتمد الفوائد على مشاركة الوالد/الوالدة في مشاهدة البرنامج مع الطفل والحديث عنه بشكل نشط وربط الأحداث التي تتم مشاهدتها من خلال الشاشات بالعالم الحقيقي، إما في تلك اللحظة أو بعد انتهاء البرنامج.
- البرامج التي تُناسب عمر الطفل والتعليمية من الممكن أن تُحفز الطفل على تعلم أشياء جديدة.

التوصيات بخصوص وقت مشاهدة الشاشات:

- الذين تتراوح أعمارهم 0 - 2 سنة: عدم مشاهدة الشاشات على الإطلاق.
- لأطفال الذين هم دون سن المدرسة: البدء في وقت متأخر قدر الإمكان. كحد أقصى ساعة واحدة في اليوم من البرامج والألعاب التي تتناسب مع مستوى العمر. أن يكون مع الوالد أو الوالدة بقدر كثير

قدر الإمكان.

- الأطفال الذين هم في سن المدرسة الابتدائية: كحد أقصى ساعتين في اليوم من البرامج والألعاب التي تتناسب مع مستوى العمر، ولكن هذا أيضاً من الممكن أن يكون مفرطاً. من الجيد أن يُتابع الوالد/الوالدة سلوك الطفل عند انتهاء وقت مشاهدة الشاشات. إذا كان وقت مشاهدة الشاشات يُسبب على سبيل المثال الاضطراب أو التوتر، فمن الجيد تقليل وقت مشاهدة الشاشات.



نصائح بخصوص استخدام وقت مشاهدة الشاشات والتحكّم فيه:

1. اقضوا وقتاً بدون مشاهدة الشاشات. على سبيل المثال من الجيد أن تكون الفعاليات الصباحية والمسائية وحالات تناول الطعام والرحلات اليومية خالية من مشاهدة الشاشات.
2. من الجيد أن تكون فترات مشاهدة الشاشات مع الوالد/الوالدة دائماً قدر الإمكان. شاهد المضمون مع الطفل وساعده على فهم ما يشاهده من الشاشة.
3. شاهدوا البرامج أما بلغة البيت لديكم أو بلغة حضانة الأطفال أو المدرسة للطفل. لا يوجد مُبرر لأن يسمع الطفل الذي هو دون سن المدرسة على سبيل المثال اللغة الإنجليزية من الشاشة، مالم تكون لغة تستخدمها العائلة.
4. يختار الشخص البالغ مضمون وقت مشاهدة الشاشات حسب مستوى عمر الطفل. يُعتبر التلفزيون خياراً أفضل من الأجهزة المحمولة، لأنه من الممكن السيطرة على مضمون التلفزيون بشكل أفضل.
5. تجنبوا مشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة (على سبيل المثال مقاطع فيديو يوتيوب قنوات التواصل الاجتماعي). مضامينها في المتوسط يُحتمل أن تكون أكثر سوءاً للطفل الذي ينمو.
6. تحقق كوالد/والدة من استخدامك وأطباع استخدامك لوقت مشاهدة الشاشات.
7. تجنب استخدام الأجهزة الرقمية لتخفيف وتشثيت الانتباه عن المشاعر والسلوكيات الصعبة (على سبيل المثال نوبات الغضب والملل).
8. بدلاً من قضاء الوقت أمام الشاشات: الأنشطة اليومية العادية (تحضير الطعام، التنظيف، الذهاب إلى المحل التجاري) والتجول في الهواء الطلق وممارسة الرياضة والرسم واللعب والتساؤل عن البيئة أثناء السفر والحديث عما يراه.

